فيديوهات الزلزال هى فى حد ذاتها زلازل

إشراف :
خديجة أحمد إمام

زلازل فى رسائلها..
زلازل فى مشاهدها...
زلازل فى عظاتها، وآثارها فى النفوس.

فيديوهات الأطفال الرُضع الذين أبقاهم الله رغم موت آبائهم وإخوتهم...زلزال يهز النفس هزا فى أمر الحفظ الإلهي!!

فيديوهات العفيفات اللاتى أبَيْن الخروج بغير حجابهن ولو مُتْنَ فى أماكنهن...زلزال لا ينبغى أن يمر وقعه سريعا على نفوس النساء المحجبات وغير المحجبات!!

فيديوهات الأطفال والكبار الذين كانوا يتوجعون لفوات بعض أوقات الصلاة عليهم، رغم ما كانوا فيه من كرب وضيق.. زلزال ينبغى أن يهز قلوب المتذبذبين فى أمر الصلاة هزا!!

فيديوهات الصابرين والمحتسبين كل عوائلهم وأموالهم عند الله رغم فداحة المصاب وعِظم البلاء...زلزال يجعل الذين يقضون أعمارهم حزانى على فقد بعض أموال هنا أو فقد عزيز هناك يستحون من أنفسهم!!

مشهد البنت الحانية على أخيها رغم الحطام على جسمها النحيل...

مشهد الرجل الذى كانت ابنته ترفض أن يحملها أبوها على ظهره شفقة عليه من آلام الظهر التى كان يعانى منها لأربعة أشهر قبل الزلزال..

مشهد الممرضة التى هرعت إلى غرف الأطفال المرضى لتوقظهم وتحملهم وإن أدى ذلك إلى موتها!!

مشهد الممسك بيد ابنته المتوفاة تحت الأنقاض!!

مشهد البنت التى جعلت لنفسها وِردا للصلاة على النبى بنية نجاتها!!

مشاهد السبَّابات التى عقدها أصحابها وماتوا على ذلك، وآخر عهدهم بالدنيا أنهم مؤمنون موحِّدون!!

مشاهد ومشاهد ومشاهد.... كلها تزلزل كل كيان، وتهذب كل نفس سوية نقية الفطرة...

لأن الناس مع هذه الأحداث على نوعين:
خائفين خاشعين، ونوع آخر قال عنه القرآن:
«ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا»
وكلا النوعين يعرف نفسه...
الشاهد أنها زلازل لا زلزالا واحدا...
والسعيد من تزلزلت نفسه من وقعها جميعا...
لأنه المعنى بها لا غيره...
فالذين ماتوا لا حاجة لهم بهذه الرسائل... بينما الأحياء لا غنى لهم عنها... وإلا كانوا هم والموتى سواء... لكن شتان بين ميت الجسم، وميت الحس والضمير!!
رب سلم سلم.

خالد حمدي

هل سمعتم بفعل فى اللغة العربية ثلاثى الأبعاد ؟!

قال تعالى: (فأجاءها المخاضُ إلى جذعِ النخلة)؛ لا عظمةَ فوقَ عظمةِ لغةِ القرآنِ؛ الفعلُ (أجاء) فعلٌ يحملُ ثلاثةَ معانٍ فى قمةِ الدهشة، وهى:

الأول: جاءها وقت الولادة.
الثاني: (فأجأها) لأنها لم تكن تُصدّق.
الثالث: ألجأها (جعلها تلجأ إلى جذع النخلة).

(جاءها، فاجأها، ألجأها) فى فعلٍ واحد، والسبب فى ذلك هو دخولُ ألف التعدية على الفعل (جاءَ).

كان الفعلُ (جاءها) وحيدًا فأدخل اللهُ عليه (ألف التعدية) حتى يتعدّى الفعلُ إلى معنيين آخرين مع المعنى الأصلى فأصبح فعلاً ثلاثى الأبعاد..!

ما هذه اللغةُ العظيمة !

دع الحياة تعيش فيك

لا تحاول أن تقاوم التغييرات التى تعترض سبيلك، بل دع الحياة تعيش فيك. ولا تقلق إذا قلبت حياتك رأسًا على عقب. فكيف يمكنك أن تعرف أن الجانب الذى اعتدت عليه أفضل من الجانب الذى سيأتي؟

إنك تُرهق نفسك عبثًا، وتظن أن بيدك تدبير شأنك. تظن أنّك من هيَّأت الظروف لتسير هكذا، وتختار أنتَ من بينها.. لا تدرى أنك وأنت غافل، كانت حياة الكثيرين مِن حولك تدور بطريقة ما لتُقاطع طرقك وتُنفّذ جزءًا من قَدَرك، لا تدرى أن حُزنك كان جزءًا من خطتك، وفرحك أيضًا لم يكن عبثًا وأنّك لم تفعل أكثر من أنّك نِلت رزقك.

أنّ التوقيت كان مُدبَّرًا وكان أعظم مما لو دبّرت له ألف عام.

أنك تُرهِق نفسك عبثًا، وأنت غير متوكّل على من خلقك وأمّنك وآواك ورزقك.. وكُل يوم يرزقك ذاك كما رزقك تِلك، ويُنجيك اليوم كما نجّاك بالأمس، ويبتليك الآن ليرفع شأنك غداً، ويختبرك كل لحظة أتصبر أم تجزع؟ أترضى أم تسخط؟ أتتوكّل أم تتشكّك؟!

الاختبار الحقيقى هو عَين يقينك، واعتمادك عليه. هو الإيمان بحُسن تدبيره، والعلم بأنّ ما عليك إلا السعى والأخذ بالأسباب واتّباع ما يُنيره إليك من بصيرة.

الاختبار الحقيقى هو فى صِدقك أنت معه، لا فى رزقك الذى تظن أنك تُدبّر الخطط لتناله!

فما عليك إلا السعى.. ولا تُثقِل روحك بكثرة القلق وحسرة الندم.. فالله هُنا وهو يتولّى أمر كل شيء.

«وإن سألت الله.. فسله أن يرزقك القدرة على ضبط الانفعال، وكتم الحزن، وتحمّل مسؤولية مشاعرك بنفسك، والنظر فى حسنات الآخرين وحسن التغافل ونسيان سلبياتهم، والتأنى فى اتخاذ القرار، وسله صفاء القلب تجاه الجميع.. وإلا تفعل فقد تعبتَ وأتعبتَ من حولك معك.»

أخفى الله القبول: لتبقى القلوب على وجل.

وأبقى باب التوبة مفتوحا: ليبقى الإنسان على أمل .. وجعل العبرة بالخواتيم: لئلا يغتر أحد بالعمل .. لو كان الشكل والجسم أهم من الروح .. ما كانت الروح تصعد للسماء .. والجسم يدفن تحت التراب !!

كم من مشهور فى الأرض مجهول فى السماء ..وكم من مجهول فى الأرض معروف فى السماء ..

فالمعيار عند الله التقوى وليس الأقوى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» .

«إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ»

القلب هو محل الإيمان فاحرص دائما على طهارته لأنه ينعكس على الجوارح

فلا تكن كالمنافقين جعلوا عبادتهم كلها عبادات جوارح وقلوبهم فاسدة...

فهم كما وصفهم النبى، قال النبى عليه الصلاة والسلام «لا يجاوز إيمانهم حناجرهم»..القلب..

«ولسوف يعطيك ربك فترضى»

مش بس هتفرح لكن هترضى والرضا أحلى بكتير من الفرح الرضا إحساس دايم هيسكن قلبك باطمئنان مهما حصلك بعد كده ..

ديناعبدالعزيز

تربية

كان الحكماء يقولون:

ابنك ريحانتك سبع سنين

وخادمك سبع سنين

فإن صار ابن أربع عشرة سنة: فإن أحسنت إليه فهو شريكك، وإن أسأت إليه فهو عدوك.

ولا ينبغى أن يُضرَب بعد البلوغ ولا أن يُساء إليه، لأنه حينئذ يتمنى فقد الوالد ليستبد برأيه"

ماذا يحدث عندما تقترب من الأرواح التى تشبهك ؟

لا يحدث شيء..!!

العجيب أنك تهدأ.. فقط تهدأ.

تضع الأقنعة والدروع، وتخلع ثوب الحرب والنزاع، تطفئ شرارات البدء، والختام.. تغشاك السكينة كأنك مسحور، وتنتظم أنفاسك كالطفل النائم فى حقل وارف الظلال والمعانى .

هل تعرف كم يبلغ ثمن قيراط من الهدوء فى ذلك الزمن الصاخب؟

هل تدرك حقاً قيمة سهم من الاطمئنان فى أيامنا الممزوجة بكل معانى القلق والخوف؟

أحسنوا استقبال المحبة، لا تفرطوا فى ثمراتها، وضعوها فى خزينة الأسرار، فإنها ثمينة وغالية.

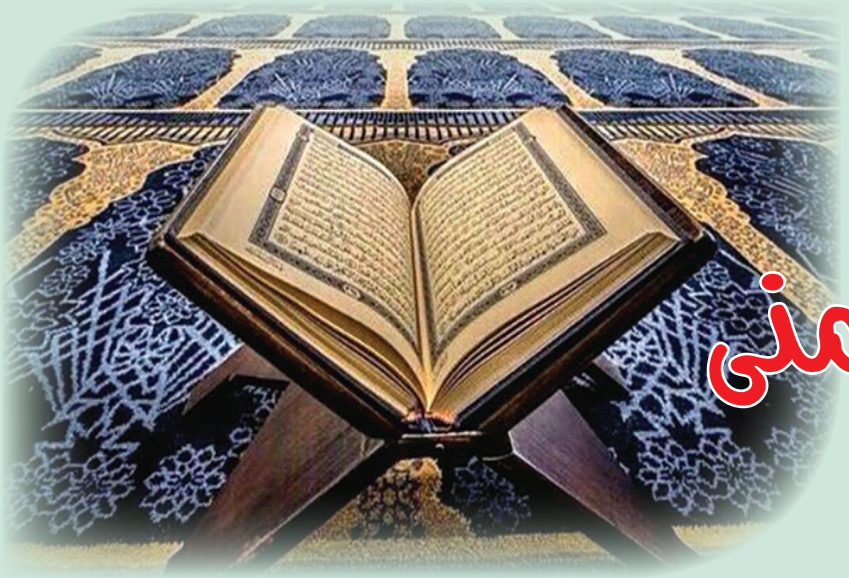

هكذا علمنى القرآن

***علمتنى هذه الآية :**

(ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبى معه والطير وألنّا له الحديد)

إذا تولاك ربّ العالمين سخر لك جميع خلقه ولو كان فى نظرك مستحيلا...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(فَلَنُحيينهُ حياةً طَيّبة)

كلما ازداد العبد قُرباً من الله أذاقه الله من اللذة والحلاوة ما يجد طعمها فى يقظته ومنامه وطعامه وشرابه...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(والله يعلم وأنتم لا تعلمون)

أن التأخيرات فى حياتك هى لحكمة بالغة يعلمها الله وحده، فقط سلّم أمرك لله وثق به ولا تيأس واعلم أن الأمر كله دقه وجله بيد الله سبحانه...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(إن أجرى إلا على الله)

كرّرها فى نفسك عند كل عمل خير تقوم به ، ولا تنتظر جزاءً من أحد ، علق قلبك بالله فقط فهو وحده يجزيك خير الجزاء...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(ومَا تَسقُطُ مِن وَرقَةٍ إلاّ يَعلمُهَا)

فكيف بحالك ، ودمعة عَينك ، وألم قلبك!!!

****

***علمتنى هذه الآية :**

(فإن تولوا فقل حسبى الله)

لا تحزن ! ولو رحلت الدنيا كلها عنك ، قل لكل ما تفقده حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله إنا إلى الله راغبون...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(ياليتنى قدمت لحياتى)

أمنيات أهل القبور بين يديك فتداركها مادامت الروح فى الجسد ..وأن الحياة لم تبدأ بعد!!!!!

****

***علمتنى هذه الآية :**

(وَاذْكُر ربّكَ إذَا نَسِيتَ)

- لا إله إلا الله
- سبحان الله العظيم
- سبحان الله وبحمده
- أستغفر الله وأتوب إليه
- اللهم صلِ على محمد وآل محمد

وأن ذكر الله للعبد أكبر من ذكر العبد لله...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(إنى وهن العظم منى)

عبر عن شكواك ، اسكب فيها المسكنة والضعف والانكسار واشرح بأسى ألمك وحزنك بينك وبين الله..واعلم أن الفرج قريب...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(وماتفعلوا من خير يعلمه الله)

آية تسكب فى قلبك الطمأنينة فخيرك محفوظ عند الله وإن لم تسمع شكراً من الناس ، فقط أخلص النية لله سبحانه ...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً)

كل من يخوفك بالمستقبل لا يدرى ماذا يحصل لنفسه وحدها غداً !

فكيف بك وبالعالم ، عش مطمئناً بالله. وطب نفسا وقر عينا...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ الْعُسْرَةِ)

أن الابتلاءات الكبرى ليست سوى ساعة ، ما أسرع ما تمضى

فاصبر واحتسب يجرى عليك القضاء وأنت مأجور وإلا جرى عليك وأنت مأزور...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(فَنَادَى فى الظّلُمَاتِ)

فى ظلمة البحر والليل وبطن الحوت كان هناك أمل..فلاتيأس فأمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(ألم يعلم بأن الله يرى)

الله يراك ، مطلعٌ عليك ، سميعٌ لما تقول ، عليمٌ بما يجول به خاطرك .. فلا تجعل الله أهون الناظرين إليك ...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(فَأثَابَكُمْ غَماً بِغَمٍّ)

هل تخيلتم يوماً أن الغمّ مثوبة ؟

فيا مهموم الله يبتليك ليهذبك

لم يقل فأصابكم بل فأثابكم ...

****

***علمتنى هذه الآية :**

(وَكفى بالله وَكيلًا)

من توكل عليه كفاه...ومن اعتصم به نجاه...

ومن فوض إليه أموره هداه..

سبحانك ماأعظمك!!!!سبحانك ما أكرمك...سبحانك ماأرحمك...

****

***علمتنى هذه الآية :**

أسأل الله أن يجعلنى وإياكم من أصحاب هذه الآية : «وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ *ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ)

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا.. ونور صدورنا ..وجلاء همنا وغمنا..برحمتك يا أرحم الراحمين..

من أحب القرآن.. فقد أحب الله

● « ليتنى كنت اقتصرت على القرآن »

- سفيان الثورى .

● « وندمت على تضييع أكثر أوقاتى فى غير معانى القرآن »

- ابن تيمية .

● « والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله، فمَن أحب القرآن؛ فقد أحب الله، افقهوا ما يقال لكم »

- سفيان بن عيينة .

● « إنى لأقرأ القرآن فأنظر فيه آية آية؛ فيحار عقلى فيها، وأعجب من حفّاظ القرآن كيف يُهْنيهم النوم ويسيغهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا وهم يتكلمون كلام الرحمن؟

أما لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلذذوا به، واسْتَحْلُوا المناجاة به؛ لذهب عنهم النوم فرحًا بما رزقوا ووفقوا »

- أحمد بن أبى الحوارى

● «اقرؤوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة؛ فإن الله لا يعذب قلبا هو وعاء للقرآن »

- أبو أمامة الباهلى

● « إذا أردتم العلم؛ فانثروا القرآن، فإن فيه علم الأولين والآخرين »

- ابن مسعود

● « إن البيت الذى يتلى فيه القرآن اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين، وإن البيت الذى لا يتلى فيه كتاب الله عز وجل ضاق بأهله وقل خيره وخرجت منه الملائكة وحضرته الشياطين »

- أبو هريرة

● « ومما رفعنى الله به القرآن »

- الأعمش

● « والله ما دون القرآن من غنى ولا بعده من فاقة - فقر - »

- الحسن البصرى

● « أُنزل القرآن عليهم ليعملوا به فاتخذوا دراسته عملا ، إن أحدكم ليقرأ القرآن من فاتحته إلى خاتمته ما يسقط منه حرفا وقد أسقط العمل به »

- ابن مسعود

● « استفرغَ علمى القرآن »

- مجاهد بن جبر .

● قال أحد السلف : « كلما زاد حزبى من القرآن، زادت البركة فى وقتى، ولا زلت أزيد حتى بلغ حزبى عشرة أجزاء »

● قال إبراهيم بن عبد الواحد المقدسى موصيا الضياء المقدسى لما أراد الرحلة للعلم : «أكثر من قراءة القرآن ولا تتركه؛ فإنه يتيسر لك الذى تطلبه على قدر ما تقرأ »

قال الضياء : « فرأيت ذلك وجربته كثيراً، فكنت إذا قرأت كثيراً تيسر لى من سماع الحديث وكتابته الكثير، وإذا لم أقرأ لم يتيسر لى »

● « إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويتفقدونها فى النهار »

- الحسن بن على

● « طلبت إعراب القرآن خمسة وأربعين سنة أو أربعين سنة »

- الحر النحوى

● « لو طهرت القلوب؛ لم تشبع من قراءة القرآن »

- عثمان بن عفان

● « لا تهذُّوا القرآن هذَّ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل؛ قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم أحدكم آخر السورة »

- ابن مسعود ..»

● « إن هذا القرآن مأدبة الله، فمن استطاع أن يتعلم منه شيئاً فليفعل، فإن أصفر البيوت من الخير: الذى ليس فيه من كتاب الله شيء؛ وأن البيت الذى ليس فيه من كتاب الله شيء : كخراب البيت الذى لا عامر له؛ وأن الشيطان يخرج من البيت الذى تسمع فيه سورة البقرة»

- ابن مسعود

● قال رجل لأبى بن كعب: « أوصنى »؛ قال: « اتخذ كتاب الله إماماً، وارض به قاضياً وحكماً؛ فإنه الذى استخلف فيكم رسولكم، شفيع، مطاع، وشاهد لا يتهم، فيه ذكركم، وذكر من قبلكم، وحكم ما بينكم، وخبركم، وخبر ما بعدكم »

● «كان يقال: مثل الذى يطلب علم الأحاديث، ويترك القرآن: مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم، فمرت به ظباء، فاتبعها يطلبها، فلم يدركها؛ فرجع، فوجد غنمه قد خرجت؛ فلا هذه أدرك، ولا هذه أدرك »

- عون بن عبد الله بن عتبة

● « القرآن بستان العارفين، فأينما حلوا منه حلوا فى نزهة »

- محمد بن واسع

● « عليكم بالقرآن، فإنه فهم العقل، ونور الحكمة، وينابيع العلم؛ وأحدث الكتب عهداً بالرحمن »

- كعب الأحبار

● « ما تلذذ المتلذذون، ولا استطارت قلوبهم بشيء: كحسن الصوت بالقرآن؛ وكل قلب لا يحب على حسن الصوت بالقرآن، فهو قلب ميت »

- فضل الرقاشى

● « «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» [الواقعة:١٠] هم أهل القرآن »

- كعب الأحبار

● « من تبع القرآن: قاده القرآن، حتى يحل به فى الجنة؛ ومن ترك القرآن: لم يدعه القرآن، يتبعه، حتى يقذفه فى النار »

- ميمون بن مهران

● « ابن آدم، إنك إن قرأت هذا القرآن، ثم آمنت به : ليطولن فى الدنيا حزنك، وليشتدن فى الدنيا خوفك، وليكثرن فى الدنيا بكاؤك »

- الحسن البصرى

● « ما الأنس بالله؟ » قال : « العلم والقرآن »

- ذو النون

● « تفقدوا الحلاوة فى ثلاث: فى الصلاة، وفى القرآن، وفى الذكر؛ فإن وجدتموها، فامضوا وأبشروا، فإن لم تجدوها، فاعلم أن بابك مغلق »

- الحسن البصرى

● « اعمروا به قلوبكم واعمروا به بيوتكم - يعنى القرآن - »

- قتادة

● « إن هذه القلوب أوعية ؛ فاشغلوها بالقرآن ، ولاتشغلوها بغيره »

- ابن مسعود

● « عليكم بالقرآن فتعلموه وعلموه أبناءكم فإنكم عنه تُسألون وبه تجزون وكفى به واعظاً لمن عقل »

- عبد الله بن عمر

● « إذا أردت أن تعلم ما عندك وعند غيرك من محبة الله فانظر محبة القرآن من قلبك»

- ابن القيم

اللهم أحينا على القرآن ، وتوفنا على القرآن ، وابعثنا على القرآن ، وشَفِّعْ بنا القرآن ، وأدخلنا الجنة بالقرآن..